

أنا الأمير ، وأنت الوزير

بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر





أنا الأمير ، وأنت الوزير



بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر





القاضي في مَجْلِسِه



وأمامَهُ يَقِفُ حسَّانُ وصفْوَانُ

القاضي : تَكَلَّمْ ياحسَّانُ ، اعْرِضْ قَضيَّــتَكَ .

حسَّانُ : أنا وصَفْوانُ شَريكانِ في العَمَلِ .

القاضي : وماذا تَعْمَلانِ ؟

حسَّانُ : أنا بَحَّارٌ بارِعٌ ، أجُوبُ البِحارَ وأعْبُرُ المُحيطاتِ .

القاضي : وأنْتَ ياصَفْوانُ ؟

صفوانُ : أمْتَلِكُ سَفينةَ صَيْدٍ كبيرَةٍ ، واسْتأجِرُ حسانَ لِيقودَها .



حسَّانُ : كنــا نَخرُجُ كثيرًا لِعُرْضِ البَحرِ ؛
فَحينًا نَجمَعُ الرِّزقَ الوَفيرَ ، وحينًا نُواجِهُ العَوَاصِفَ
ونُصارِعُ الأمْوَاجَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ بِشِباكٍ خاليــةَ .

صفوانُ : على هَذا النَّحْوِ عِشْنا زَمنًا ؛ نَفْرَحُ بالرِّزقِ الحلالِ ،
ونَحزَنُ إنْ ضاقَتْ بنا الحالُ .

القاضي : وماذا بَعْدُ ؟

حسَّانُ : دَبَّ بَيــْننا خِلافٌ عَميقٌ .



القاضي : وفيمَ الخِلافُ ؟

صفوانُ : يَدَّعي حسَّانُ أنَّهُ الأميرُ ، وَهُوَ عِندي أجيرٌ .

القاضي : هلْ هَذا صَحيحٌ ياحسَّانُ ؟

تَـــتَوَهَّمُ أنـــكَ أميرٌ ، وأنْتَ مُجَرَّدُ أجيرٍ ؟!

حسَّانُ : منْ حَقِّي أنْ أصْبِحَ أميرَ البِحارِ بَعْدَما رَكِبْتُ الأمْواجَ وواجَهْتُ الأهْوالَ ، مُغامِرًا بِحياتي لِسَنَواتٍ وسَنواتٍ .

القاضي : رَأيٌ عَجيبٌ .

حسَّانُ : بَلِ العَجيبُ أنْ يُنازِعَني صَفْوانُ الإمارَةَ .

القاضي : أحَقًّا نازَعْتَـــهُ الإمارَةَ ياصَفوانُ ؟

صفوانُ : أجَلْ ياسَيِّـــدي .

القاضي : كيفَ تَطلُبُ إمارَةَ البِحارِ وأنْتَ صيَّادُ أسْماك ، لا تُجيدُ سِوَى رَمْيِ الشِّباكِ وجَذْبِها ، مُمتَلِئَـــةً أوْ فارِغَةً ؟

صفوانُ : سَيِّدي ؛ أنا صاحِبُ السَّفينَة ، أنا الأكثَرُ مالاً .

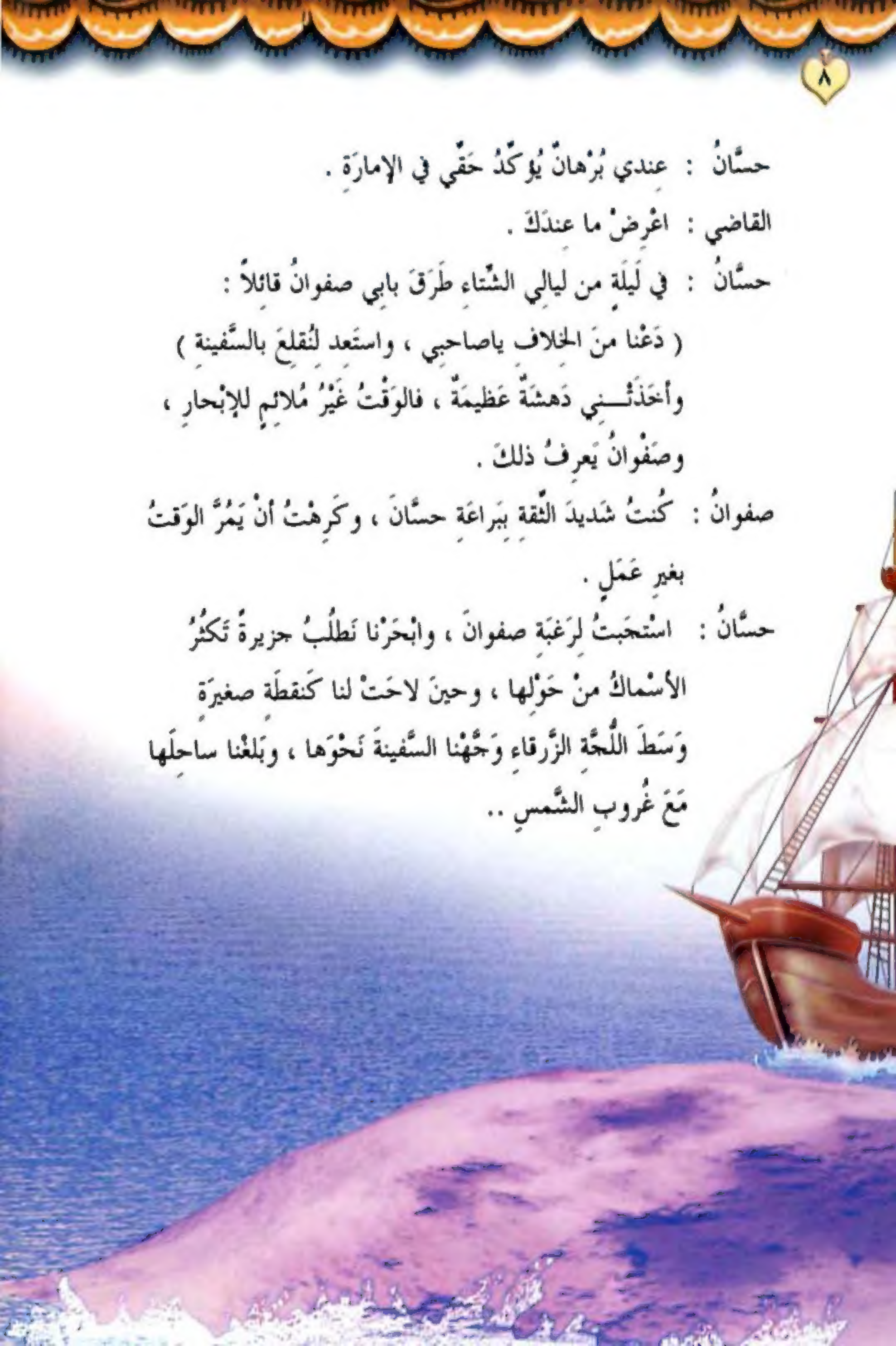
القاضي : لِيَكُنْ ، حسَّانُ أدْرَى مِنْكَ بالبِحارِ وأهْوَالِها .

صفوانُ : وأنا أدْرَى مِنْهُ بالأسْماكِ وأسْرَابِها .

حسَّانُ : عَرَضْتُ على صَفْوانَ أنْ يكونَ وَزيرًا لِي .

صفوان : وأنا أرْفُضُ العرْضَ ، منَ العدْلِ أنْ أكونَ أنا الأميرُ ، وأنتَ الوزيرُ ياحسَّانُ .


٧



حسَّانُ : عِندي بُرْهانٌ يُؤكّدُ حَقّي في الإمارَةِ .

القاضي : اعْرِضْ ما عِندَكَ .

حسَّانُ : في لَيلَةٍ من ليالي الشّتاءِ طَرَقَ بابِي صفوانُ قائلاً :

(دَعْنا منَ الخلافِ ياصاحبِي ، واستَعِد لنُقلِعَ بالسَّفينةِ)

وأخَذَتْــني دَهشَةٌ عَظيمَةٌ ، فالوَقْتُ غيْرُ مُلائمٍ للإبْحارِ ، وصَفْوانُ يَعرِفُ ذلكَ .

صفوانُ : كُنتُ شَديدَ الثّقةِ بِبَراعَةِ حسَّانَ ، وكَرِهْتُ أنْ يَمُرَّ الوَقتُ بغيرِ عَمَلٍ .

حسَّانُ : اسْتَجَبتُ لِرَغبَةِ صفوانَ ، وابْحَرْنا نَطلُبُ جزيرةً تَكثُرُ الأسْماكُ منْ حَوْلِها ، وحينَ لاحَتْ لنا كَنقطَةٍ صغيرَةٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ الزَّرقاءِ وَجَّهْنا السَّفينةَ نَحْوَها ، وبَلغْنا ساحِلَها مَعَ غُروبِ الشَّمسِ ..

صفوانُ : (يُكْمِلُ حَدِيثَ صاحِبِهِ) : حينَ هَبطْنا الأرْضَ لَمْ نَكُنْ نَعلَمُ أنَّ سَفينَةَ القُرْصانِ الرَّهيبِ " عُقابِ البَحرِ " قدْ رَسَتْ في الجانِبِ الآخَرِ مِنَ الجزيرَةِ ، ولَمْ يَطُلْ بِنا الوَقْتُ حتَّى وَقَعْنا في قَبضَتِهِ الشِّريرَةِ .



(يدْخُلُ إلي المسْرحِ القُرصانُ ومعهُ بَعضُ أتباعه)

القرصانُ: (مُتوعِّدًا) : وقعتُما بقبضتي أيـُّـها الشقيّان .

حسَّانُ : مَنْ أنتَ ؟

القرصانُ: أنا عُقابُ البحر ، أما تعْرِفُني ؟

صفوانُ : (مُرتجفًا) : القُرْصانُ المخيفُ ؟!

القرصانُ: كيفَ اقْتحَمْـتُما جَزيرَتي ؟

صفوانُ : كُنـّـا في رِحْلةِ صيدٍ على ظَهْرِ سَفينَتي ، ورَسَوْنا هُنا مُنذُ قليلٍ .

القرصانُ : (غاضِبًا) : إيـّـاكَ أنْ تَقولَ (سَفينَتي) مَرَّةً أخْرَى ، فَذلِكَ يثيرُ غَضَبي .



صفوانُ : (مُرتبكًا) : مَعْذِرَةً ياسَيدي ؛ لَمْ أَذْكُرْ غَيرَ الحَقيقَةِ .

القرصانُ : مِنَ الآنَ أنتُما والسَّفينَةُ مِلْكٌ خالِصٌ لِي .

حسَّانُ : (بجُرْأةٍ وتَحَدٍّ) : لَسْتُ مِلْكًا لأحَدٍ ، أنا أميرُ البِحارِ حسَّانُ وهَذا وَزيري صَفوانُ .

صفوانُ : (بِخَوْفٍ) : لا تُصَدِّقْهُ ياسَيِّدي ؛ إنـــهُ يَهْذي .

القرصانُ : أميرٌ ووَزيرٌ !! هذا كَذِبٌ وتَضْليلٌ ، أنا وَحْدي الأميرُ وأنا أيْضًا الوزيرُ ، أمَّا أنتُما فَبَعْضُ عَبيدي .

حسَّانُ : (ساخِرًا) : أيـــُّها القُرصانُ ، إنْ شِئتَ عَبدًا نافِعًا فَعَليـــْكَ بِوَزيري صَفوانَ .

(يتَّجِهُ إلَى صَفوانَ مُخاطِبًا) :

مادُمْتُ أنا أهْذي ، فاقْبلْ أنتَ أنْ تَصيرَ عَبْدًا .



القرصانُ : (بحدَّة) : أراكَ تتحدَّاني ياحسَّانْ .

(يُشيرُ لأحدِ أتباعه ، فيُشهِرُ سيفَهُ في وجهِ حسّان الذي يَقِفُ ثابتًا بينما يتراجعُ صفوانْ مذْعُورًا) .

صفوانُ : (مُتوسِّلاً) : اعْتَـذِرْ ياحسّانْ لسيِّدك الجديد ، اعْتذرْ ولا تُـثِرْ غضَبَهُ ، أرْجوكَ .

حسَّانُ : (للقرصان) : اقتُـلْني إنْ شِئت فأنا لا أرْهبُ الموتَ ، ولنْ أخْضعَ أبدًا لقُرْصانٍ .





(يُشيرُ القرصانُ لتابعه فَيُغْـمِدُ السَّيفَ)

القرصانُ : (واضعًا يَدَهُ على كَتِفِ حسانَ) :

أنا مُعْجَبٌ بشَجاعَتِكَ وربُّما نُصْبِحُ صديقَين ذاتَ يَومٍ .

(يَلْتَفِتُ إلَى أتْباعِهِ آمِرًا) :

دَعُوا حسَّانَ حُرًّا ، وراقِبوهُ جيِّدًا ، أمَّا هَذا .. (يُشيرُ إلَى صفوانَ) فَخُذوهُ إلى المطبخِ لِيقومَ بِتقْشيرِ البَصَلِ ، وطَحْنِ التَّوابِلِ ، وإشْعالِ النارِ ، وطَهْيِ الطَّعامِ .

(يَخْرُجُ القُرْصانُ وأتباعُهُ ليعودَ الحوارُ بيْنَ القاضي ، وحسَّانَ وصَفوانَ) :

القاضي : ولكنْ ، كيفَ نَجَوْتُما منْ أسْرِ القُرصانِ ؟

صفوانُ : بقينا بالجزيرة أيــَّامًا قَليلَةً ؛ أنا أعاني مِنْ تَقْشيرِ البَصَلِ ، وإشْعالِ النَّارِ ، بينما يَنعَمُ حسَّانُ بالحرِّيةِ ، ويَسْتَكينُ للرَّاحَةِ والخُمولِ .

حسَّانُ : في إحدَى الأمْسياتِ البارِدَةِ أصْدَرَ القرصانُ أوامِرَهُ بالإقْلاعِ ، وَطَلَبَ منِّي أنْ أقودَ سَفينةَ الصَّيدِ ومَعِيَ صفوانُ وأنْ أتَّــبِعَ سفينَتَهُ حَيْثُما اتَّجَهَتْ ، وبالطَّبعِ لَمْ يَكُنِ الهروبُ سَهْلاً ، فَسَفينَتُهُ أسْرَعُ بِكثيرٍ منْ سَفينَتِنا ؛ وَمَعَ هذا وَقَعَتِ المعْجِزَةُ .

القاضي : كيفَ ؟!

حسَّانُ : أمْضَينا اللَّيلَ بطولِهِ مُبْحِرينَ فِي هُدوءٍ وأمانٍ ، وفي الصَّباحِ هَبَّتْ ريحٌ عاصِفَةٌ ، واخْتَفَتِ الشَّمسُ وراءَ السُّحُبِ ، وتَعالَتِ الأمْواجُ وتلاطَمَتْ كالجبالِ ، ثُمَّ انْهمَرَ المطَرُ في زَخَّاتٍ قَوِيَّةٍ ، يَصْحَبُهُ رَعْدٌ وبَرْقٌ تَنْــخَلِعُ لَهُما الأفْئدَةُ .

القاضي : (مُشْفِقًا) : محْنَةٌ حديدَةٌ .

حسَّانُ : رُبَّما ، ولَكِنِّي رَأيْتُ فيها فُرْصَةً فريدَةً للهُروبِ .

صفوانُ : وَقتَها كُنْتُ يائِسًا منَ النَّجاةِ ، مُحطَّمَ الآمالِ .



حسَّانُ : قلتُ لنفْسي : سَريعًا جِدًّا تَزْدادُ العاصِفَةُ عُتُـوًّا ، ويَشْتَدُّ البَحرُ هِياجًا ، وَيَنْشَغِلُ القرصانُ وأتباعُهُ تَمامًا في إنْقاذِ سَفينَتِهِمْ وأرْواحِهِمْ ، لَنْ يُفكِّرَ أحَدٌ مِنْهُمْ في مَصيرِنا ؛ فَفي الأوقاتِ العَصيبَةِ لا يُفكِّرُ الإنسانُ إلا في نَفْسِهِ .
وفي لَحَظاتٍ قَليلَةٍ اسْتَدْعَيتُ كُلَّ مالَدَيَّ مِنْ إرادَةٍ وخِبْرَةٍ ، وناوَرْتُ مُبْتَعِدًا بِسَفينَتِي قَليلاً ، قَليلاً عَنْ سَفينَةِ القُرْصانِ ، وحينَ تَناءَتْ بَيننا المسافاتُ ، وأيْقَنْتُ بالنَّجاةِ ، هَتَفتُ : أبْشِرْ ياصفوانُ ؛ نَجَوْنا مِنْ أسْرِ القُرصانِ ، ولَسَوفَ نُكافِحُ الآنَ معًا مِنْ أجلِ الحياةِ .



صفوانُ : بَعَثَتْ كَلِماتُ حسَّانَ في قَلبِيَ عَزيـــمَةً لا تَلينُ ، وبَدَّدَتْ في الحالِ يَأسِي وضَعْفِي ، فَواجَهْنا الأهْوالَ ، وتَحَدَّينا الأخْطارَ ، لِتَنـــتَصِرَ إرادَةُ الحياة .

القاضي : بُرْهانُكَ ساطِعٌ ياحسَّانُ ، أنْقَذْتَ السَّفيـــنَةَ وصاحِبَها مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً منْ أسْرِ قُرْصانٍ رَهيبٍ ، وَمَرَّةً من أسْرِ بَحرٍ هائجٍ مُخيفٍ ، أعِدُكَ بأنْ أقَدِّرَ ذلِكَ عِندَ الحُكمِ .

والآنَ نَرْجِعُ لأوَّلِ الحديثِ ؛ ذَكَرْتَ أنَّكَ بَحَّارٌ بارِعٌ يَجوبُ البِحارَ ويَعْبُرُ المُحيطات .

حَدِّثنا قَليلاً عنِ المُحيطاتِ التي عَبَرْتَها .



حسَّانُ : (مُباهيًا) : عَبَرْتُ الهاديَ والهِنْديَّ والأطْلَنطي ، ولَوْ أتيحَتْ أمامي الفُرْصَةُ لِزِيارَةِ المُحيطَيْنِ المُتَجَمِّدِ الشَّماليِّ والمُتَجَمِّدِ الجنوبيِّ لَكُنْتُ بذلكَ قدْ عايَنْتُ كُلَّ المُحيطاتِ .

(يَصمُتُ قليلاً ، ثُمَّ يُتابِعُ الحديثَ)

أمَّا عنِ المُحيطِ الهادي ؛ فَهُوَ أكبَرُ المُحيطاتِ مساحَةً ، تَزيدُ مساحَتُهُ عنْ مساحَةِ اليابِسِ كُلِّه وهِيَ ضِعْفُ مساحَةِ المُحيطِ الأطْلَنطي ، وهُوَ أيضًا أكثَرُ المُحيطاتِ جُزُرًا ، وأغلَـبُها جُزُرٌ بُرْكانيَّةٌ ، تُغَطِّيها شِعابٌ مَرْجانيَّةٌ .

القاضي : وماذا عَنِ الهنديِّ والأطْلَنطي ؟

حسَّانُ : المُحيطُ الهنديُّ هُوَ أصْغَرُ الثَّلاثَةِ ، ويَقَعُ أغلَـبُهُ في نصْفِ الكُرَةِ الجَنوبيِّ ، ويَخلُو منَ الأعْماقِ الكبيرَةِ الَّتي يَتَميَّزُ بِها الهادي والأطْلَنطي .

أمَّا المُحيطُ الأطْلَنْطِي فَتَبلُغُ مِساحَتُهُ نِصْفَ مِساحَةِ المُحيطِ الهادي ، ويَتَميَّزُ بِرَصيفٍ قارِّيٍّ مُـتَّسِعٍ ضَحْلٍ .

صفوانُ : (باهْتِمامٍ) : ماذا تَقْصِدُ بالرَّصيفِ القارِّيِّ ؟

حسَّانُ : أحْواضُ المُحيطاتِ بِها مِنَ الماءِ مايَزيدُ عَنْ سِعَتِها الفِعْلِيَّةِ ، ولِذا يَفيضُ الماءُ ويُغَطِّي على حَوافِّ القارَّاتِ ، ويَمتَدُّ مَسافاتٍ فيما يُعرَفُ بالأرْصِفَةِ القارِّيَّـةِ .

القاضي : مَعْنَى ذلكَ أنَّ مِياهَ البِحارِ والمُحيطاتِ تأخُذُ مِنَ اليابِسِ المُحاوِرِ لَها .

حسَّانُ : لَوِ انْخَفَضَتْ مياهُ البِحارِ بحَيْثُ تَشْغَلُ أخْواضَها فَقَطْ لاسْتَرَدَّتِ اليابِسَةُ أكثَرَ منْ ثُلُثِ مِساحَةِ القِشْرَةِ الأرْضِيَّةِ.



صفوانُ : (مُتَعَجِّباً) : وهلْ هذا مُمْكِنٌ ؟!

حسَّانُ : حَدَثَ بالفِعْلِ في أزْمِنَةٍ قَديـمَةٍ جدًّا تُعرَفُ بالعُصُورِ الجليديَّةِ ؛ انْخفَضَتْ دَرَجاتُ الحرارَةِ شِتاءً ، وتَراكَمَتِ الثُّلوجُ مَعَ عَدَمِ ذَوَبانِها صَيْفًا ، فانْخَفَضَ مُسْتَوى المياهِ بالتَّدْرِيجِ سَنَةً بَعدَ أخْرَى .

القاضي : الآنَ تَرتَفِعُ دَرَجاتُ الحرارَةِ عنْ مُعَدَّلاتِها الطَّبيعيَّةِ بِسَبَبِ التَّـلَوُّثِ الناتِجِ مِنْ حَرْقِ الوَقودِ مِمَّا يُهدِّدُ بِذَوبانِ الجليدِ ، وارْتِفاعِ المياهِ لِتُغْرِقَ الجزُرَ وتَطغَى على مساحاتٍ شاسِعَةٍ مِنَ الأرْضِ ، وربَّما تَخْتفي دُوَلٌ بِكامِلِها تَحتَ الماءِ .



صفوانُ : أترَى ياحسَّانُ للأرْصِفَة القارِّيَـــة أهَميـــةً ؟

حسَّانُ : تَنالُ الأرْصِفَةُ القارِّيةُ قِسْطًا وَافِرًا مِنْ أشِعَّة الشَّمسِ لقلَّة عُمْقِها ، فتُصْبِحُ مكانًا مُلائمًا للحياة البَحْرِيَّة ، وبالتـــالي لِمُمارَسَة صَيْدِ الأسْماكِ واللؤلـــؤ والإسْفنجِ .

القاضي : لنَعد الآنَ للقَضيَّة ، أرَى ياصفوانُ أنَّ صديقَكَ أنْقذَكَ وأنقَذَ السَّفينةَ ، فلماذا تُنكرُ فَضْلَهُ وتُزاحِمُهُ على لَقَبِ الأميرِ ؟

صفوانُ : سَأصْدُقُكَ القَوْلَ ياسَيِّدي ؛ لَمْ يكنْ لِحسَّانَ فَضْلٌ عليَّ لأنْكِرَهُ ، ومُزاحَمتِي إيـــاهُ عَلى لَقَبِ الأميرِ شَيءٌ فَعَلْتـــهُ لأنْقذَهُ .

القاضي : (بِدَهْشةٍ) : كلامٌ غَيْرُ مَفْهومٍ !



صفوانُ : أنا لا أنكرُ شجاعَةَ حسَّانَ ، ولا أنكِرُ أنَّـهُ أنقذَنِي وأنقذَ السَّفينةَ ، لَكنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذلكَ منْ أجْلي ، وإنَّما فعَلَهُ منْ أجْلِ نَفْسِه ؟

القاضي : كيفَ ؟

صفوانُ : كانَتِ السَّفينةُ وَسيلَتَـهُ الوَحيدَةَ للنَّجاة ، فأنقذَها وحافَظَ عَلَيْها ، أمَّا أنا فَكنتُ مَعَهُ على ظَهْرِها صُدْفَةً ولَوْ أنَّ القُرصانَ أخَذَنِي مَعَهُ على ظَهْرِ سَفينَتِه لَما أنقَـذَنِي حسَّانُ .

وأمَّا عنْ مُزاحَمَتِي إيَّاهُ علَى لَقَبِ الإمارَةِ ، فلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عنْ طَمَعٍ فيما لا يُنالُ ، وإنَّما أرَدْتُ أنْ أنقِذَهُ مِنْ شَرِّ الغُرورِ وأوْهامِ الكِبْرِياءِ .

سَيِّـدي القاضي ؛ أرادَ حسَّانُ مِنْ لُعْبَـةِ الألْقابِ أنْ يَجْعَلَنِي تابِعًا لَهُ خاضِعًا لإرادَتِهِ ، وأرَدْتُـهُ أنْ يَعْرِفَ أنَّ الصَّداقَـةَ قدْ ساوَتْ بَيْنَنا بِغَيْرِ تابِعٍ ومَتْبوعٍ .

القاضي : مارَأيُـكَ ياحسَّانُ ؟

حسَّانُ : (بِخَجَلٍ) : لَمْ يَذْكُرْ صفوانُ غيْرَ الحَقيقَةِ ؛ لَيسَ لِي فَضْلٌ عَليهِ فيما جَرَى ، وقَدْ أرَدْتُـهُ بالفِعْلِ تَابِعًا مُخْلِصًا لِي .

القاضي : والآنَ ؟!

حسَّانُ : الآنَ تَغيَّرَ مَوْقفي كَثيرًا ، صفوانُ صيَّادٌ مُحنَّكٌ ، يَمْتلكُ حِكْمَةَ الحياة ، وأنا بحاجَة إلَى حكْمَته وصَداقتــه . منْ أجْلِ هذا أُعْلِنُ تنازُلِي لَهُ عن لَقَبِ الأمير .

صفوانُ : بَلْ نَنْبــذُ سَوِيًّا الألقابَ بِبَريقها الزَّائف ؛ لِنَسْعَدَ بصداقَة لا يَحْلُمُ بمثْلها أميرٌ أوْ وَزيرٌ ، صَدَاقَةٌ تَزْدَهِرُ دَوْمًا بالحُبِّ والإيثارِ ، والتــوَاضُعِ وإنْكارِ الذَّات .

القاضي : أرَى أنْ تُحْفَظَ القَضيــةُ ، إذْ لا خِلافَ بيْنَ صَديقَيْنِ مُتحابَّــيْنِ .

{ ستـــــار }





المُشْكِلَـةُ :

بِسَبَبِ انْبِعاثِ ثاني أكسيدِ الكَربونِ النّـاتِجِ مِنْ حَرْقِ البترولِ والفَحْمِ تَرْتَفِعُ دَرَجاتُ الحرارَةِ عَنْ مُعَدَّلاتِها الطَّبيعِيَّةِ ، مِمَّا يُهَدِّدُ بِذَوَبانِ الجليدِ وارْتِفاعِ المِياهِ لِتَـغْرِقَ الجزُرَ وتَطْغَى عَلى مِساحاتٍ شاسِعَةٍ مِنَ الأرْضِ ، ورُبَّـما تَخْتَفي دُوَلٌ بِكامِلِها تَحتَ الماءِ . تِلْكَ آثارٌ وَشيكَةٌ لِظاهِرَةِ " الاحْتِباسِ الحرارِيِّ " ، يُضافُ إِلَيها تَدْميرُ البيئاتِ الطَّبيعِيَّـةِ ، وتَغَيُّـرُ المناخِ ، والإِخْلالُ بِتَتابُعِ الفُصولِ الأَرْبَـعَةِ والمواسِمِ الزِّراعِيَّـةِ .

الحَـلُّ :

نَحْتاجُ لِتَرشيدِ الطَّاقَةِ ، واسْتِخْدامِ بَدائِلَ مِنَ الطَّاقَـةِ النـَّظيفَةِ .

❖ لَدَيْنا مُحاوَلَةٌ غَيْرُ ناجِحَةٍ لِمُواجَهَةِ تِلْكَ المُشْكِلَةِ قامَتْ بِها الدُّوَلُ الصِّناعِيَّـةُ باسْمِ : اتفاقاتِ (كيُوتُو) ، حاوِلْ أَنْ تَحْصُلَ عَلى بَعْضِ المَعْلوماتِ عَنْها .

* * *

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .

أنا الأمير، وأنت الوزير / بقلم محمود رمضان حميده ؛

رسوم ماهر عبد القادر .- ط١ .- القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص؛ ١٧ x ٢٤ سم .- (أصدقاء المسرح)

تدمك ٩- ١١٦ - ٣٦٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .

١- مسرحيات الأطفال .

أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب- العنوان ٨١٢,٠٤١

ج- السلسلة .

الناشـــــر : دار الرشاد

العنـــوان : ١٤شارع جواد حسني – القاهرة

تليفاكـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com

رقـم الإيداع : ٤٠٢٥ / ٢٠١٠

الطبـــــع : عربية للطباعة والنشر

العنـــوان : ٧، ١٠ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين

تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيري

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

أصدقاء المسرح

من أجل إثراءِ المسرحِ المدرسيِّ ومسرحِ الطفل جاءتْ تلكَ السلسلة ، وقد رُوعِيَ في كتابتِها فصاحةُ اللغةِ ، وسلاسةُ الحوارِ ، وتحليقُ الخيالِ مع تألُّقِ الفكرةِ وحداثتِها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرةً في حياتنا بشكلٍ عميقٍ كمشكلةِ الحربِ والسلامِ ، ومشكلةِ الإسرافِ في استخدامِ المواردِ المتاحةِ ، ومشكلةِ الاحتباسِ الحراريِّ ، كما عالجتْ قيمتَيْنِ جليلتَيْنِ نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقِّقَ ما نأملُ فيهِ من مستقبلٍ مشرقٍ هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العملِ، وقد مازجتِ المعالجةُ بينَ النثرِ والشعرِ بحسٍّ مُرْهَفٍ يقدِّرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيهِ حقَّهُ كقيمةٍ إضافيةٍ.

• • •



الغريبان









